

صلى الله عليه وسلم من عزوة ذات الرقاع اقام بقية جهاد الاربعة الى ارض حرب
ثم خرج صلى الله عليه وسلم في سبعين وفضل في شوال وكان وصوله صلى
الله عليه وسلم الى بدر هلال ذي القعدة وكان ذلك مع البدر في كل سنة
هجرة الناس ويقعون به ثمانية ايام واستخلف علي المدينة عبد الله بن عبد
ابن ابي شلول رضي الله عنه وقيل عبد الله بن رواحة وخرج في الف وخمسة مائة
من اصحابه وكان الخيل عشرة افراس وعند بني المصطلق خرج قدم نعم
ابن مسعود الاشجعي وكان ذلك قبل الاسلام واهل قريشا ان للمسلمين
مذهبوا الخروج لقتالهم بيد فلكه ابو سفيان الخروج لذلك وجعل نعم
ان يرجع الى المدينة وحذر المسلمين عن الخروج لبدر عشرون بعيرا وعلمه
علي بعير ابي قال لابي سفيان انه يدالي ان الارجح والكره ان يخرج
مجد ولا اخرج انا فبين يديهم ذلك جراءة فلان يكون الخلف من قبلهم
الي من ان يكون من قبلي فالحق بالمدينة واعلمهم انا في جمع كبر ولا يطأ
لهم بنا ولك عندي من الابل كذا او فها لك علي يد سهيل بن عمرو فجايع
الي سهيل فقال يا ابا بنير يرضن في هذه الابل وانطلق الي محمد وانبطه
قال نعم فقدم نعم المدينة وارجف بكثرة جمع ابي سفيان اي وصار يطأ
بهم حتى قذف الرعب في قلوب المسلمين ولم يبق لهم نية في الخروج
واستبشر المنافقون واليهود وقالوا انهم لا يفلت من هذا الجمع فجايع
وعمر ابي صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله ان الله مظهر بيته وعلان
دينه وقد وعدنا النعم موعدا لا تخيب ان تخلف عنه فيرون ان هذا جن
فصرلوعدهم فان الله ان في ذلك خيرة فصر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك
ثم قال والذي نفسي بيده لا اخرجن وان لم يخرج معي احد فاذهب الله عنهم

ما كانوا

ما كانوا الجهدون **وجعل** لواءه صلى الله عليه وسلم علي كرم الله وجهه وخرج للمدينة
معهم تجارات الي بدر فرجعت الضعفة ثم ان ابا سفيان قال لو تبت لعدونا
لنعم الجهد لاهي اخطه عن الخروج ولكن خرجت عن ذبي ليلية اول ليلة ثم
نرجع فان كان محمد لم يخرج وبلغه ان اخرجنا فزجنا لانه ان لم يخرج كان
هذا لنا عليه وان خرج اظهرنا ان هذا عام حذب ولا يصحنا الا عام حذب
قالوا نعم ما رآه **محمد** ابو سفيان في قريش وهم الفان ومعهم محزون
فمساحي اتيوا الي الجنة وهو سوق معروف من ناحية من الظهران وقيل
الي عسفان ثم قال يا معشر قريش لا يصحكم الا عام حضب ترعون هبة النبي
وتشربون فيه اللبن وان عاكم هذا عام حذب والي راجع فاجروا فجمع
الناس فنام اهل مكة جيش التويق يقولون انما خرجتم لتشربون كسوف
واقام رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بدر ينظر ابا سفيان للمهاجرة وقد
الموسم فان صلى الله عليه وسلم اشرقي الي بدر هلال ذي القعدة واقام كسوف
صبيحة الهلال فاقام ثمانية ايام وكسوف قايمة وصار للمؤمنين كما سألوا
عن قريش وقيل لهم قد جمعوا لكم لعل لو نحبنا الله ونعم الوكيل حتى
قيل لهم لما فرجوا من بدر انها قد امتلأت من الذي جمعهم ابو سفيان بن
ويرهونهم فيقولوا المؤمنين حسبا الله ونعم الوكيل فلما قدموا بدر اخرجوا
اسواقا لا يبارعهم فيها احد فانزل الله تعالى الذين قال لهم الناس ان
الناس قد جمعهم لكم **الاية هذا** وقد نقل ابن عسيرة عن النبي وان هذه
الاية والواقعة المذكورة انما كانت بحرا الاسد عند انصرافهم من احد فليقال
سهم الفرق صلى الله عليه وسلم الي المدينة وبلغ قريش اخرج للمسلمين لبدر
وكثرتهم وانهم كانوا اصحاب للموسم فقال صفوان بن امية لابي سفيان

Copyrighted material